محمود محمد محمود مرسي

الطريق المستقيم
في نظم
علامات الترقيم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

www.alukah.net
شبكة الألوكة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطَّرِيقُ الْمُسْتَقِيمُ فِي نَظْمِ عَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ

[1] يَقُولُ رَاجِي رَحْمَةِ السَّمِيعِ ... ذُو الْعَجْزِ مَحْمُودٌ أَبُو سَرِيعِ

[2] الْحَمْدُ للهِ الَّذِي بِالْقَلَمِ ... قَدْ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمِ

[3] وَأَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَالتَّسْلِيمِ ... عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى الْكَرِيمِ

[4] وَبَعْدُ فَالتَّرْقِيمُ ذُو فَوَائِدِ ... لِكَاتِبٍ وَقَارِئٍ وَنَاقِدِ

[5] مَوَاقِعُ الْفَصْلِ بِهِ تَنْكَشِفُ ... وَيُدْرِكُ الْقَارِئُ أَيْنَ يَقِفُ

[6] كَأَنَّهُ إِشَارَةُ الْمُرُورِ ... تُؤْذِنُ بِالْوُقُوفِ وَالْعُبُورِ

[7] يَمِيزُ أَجْزَاءَ الْكَلَامِ مَبْنَى ... وَيَنْجَلِي بِهِ اكْتِمَالُ الْمَعْنَى

[8] يُقَرِّبُ الْمَعْنَى إِلَى الْأَذْهَانِ ... وَيَكْشِفُ الْغُمُوضَ فِي الْمَعَانِي

[9] وَقَدْ رَأَيْتُ نَظْمَهُ لِلطَّالِبِ ... نَظْمًا بَدِيعًا سَائِغًا لِلشَّارِبِ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

[10] وَرَبُّنَا الْمَسْئُولُ فِي الرِّعَايَةِ وَالْمُسْتَعَانُ فِي بُلُوغِ الْغَايَةِ

[11] سَأَلْتُهُ الصَّوَابَ وَالتَّوْفِيقَا مُذَلِّلًا لِعَبْدِهِ الطَّرِيقَا

عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ

[12] احْصُرْ عَلَامَاتٍ لَهُ فِي الْفَصْلَةِ وَفَصْلَةٍ مَنْقُوطَةٍ وَوَصْلَةِ

[13] وَوَقْفَةٍ أَوْ نُقْطَةٍ قَوْسَيْنِ عَلَامَةِ التَّنْصِيصِ نُقْطَتَيْنِ

[14] عَلَامَةِ اسْتِفْهَامٍ انْفِعَالِ وَنُقَطِ الْحَذْفِ مِنَ الْمَقَالِ

[15] وَبَعْضُ هَذِهِ الْعَلَامَاتِ يَقَعْ فِي أَوَّلِ السَّطْرِ وَبَعْضُهَا امْتَنَعْ

[16] وَبَعْضُهَا وَهْوَ الْقَلِيلُ قَدْ يَفِي فِي أَوَّلٍ وَوَسَطٍ وَطَرَفِ

[17] وَكُلُّهَا عِنْدِي لَهَا مَعَانِي بِالْوَضْعِ لَا بِهَذِهِ الْمَبَانِي

[18] كَمَا لَهَا فِي رَسْمِنَا مَوَاضِعُ مَخْصُوصَةٌ كَمَا أَشَارَ الْوَاضِعُ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[19] وَسَوْفَ يَأْتِي الشَّرْحُ وَالتَّفْصِيلُ مُمَثِّلًا مَا أَمْكَنَ التَّمْثِيلُ

الْفَصْلَةُ (،)

[20] الْفَصْلَةُ الْوَاوُ الَّتِي قَدْ كُتِبَتْ صَغِيرَةً فِي حَجْمِهَا وَقُلِبَتْ

[21] وَهْيَ عَلَامَةٌ غَدَتْ مُشِيرَهْ إِلَى الْوُقُوفِ وَقْفَةً قَصِيرَهْ

[22] تُوضَعُ بَيْنَ جُمَلٍ تَأَلَّفَا مِنْهَا كَلَامٌ قَدْ أَفَادَ وَكَفَى

[23] وَمُفْرَدَاتٍ أَشْبَهَتْ بِمَا اتَّصَلْ بِهَا مِنَ الْأَلْفَاظِ فِي الطُّولِ الْجُمَلْ

[24] وَبَيْنَ أَنْوَاعٍ لِشَيْءٍ انْقَسَمْ وَبَعْدَ أَلْفَاظِ الْمُنَادَى وَالْقَسَمْ

[25] وَبَيْنَ شَرْطٍ وَجَوَابٍ إِنْ يَطُلْ شَرْطٌ بِمَا بِهِ مِنَ اللَّفْظِ اتَّصَلْ

تَنْبِيهٌ

[26] ثُمَّ الْكَلَامُ هَاهُنَا إِشَارَهْ لِمَا يُسَمَّى الْآنَ بِالْعِبَارَهْ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

[27] وَلَيْسَ مَعْنَاهُ هُنَا مَا يَحْوِي مَعْنًى مُفِيدًا كَاسْتَقِمْ فِي النَّحْوِ

الْفَصْلَةُ الْمَنْقُوطَةُ (؛)

[28] وَالْفَصْلَةُ الْمَنْقُوطَةُ اسْمٌ لِلَّتِي يَكُونُ فِيهَا النَّقْطُ تَحْتَ الْفَصْلَةِ

[29] تَجِيءُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ السَّابِقَهْ نَتِيجَةٌ أَوْ عِلَّةٌ لِلَّاحِقَهْ

[30] أَوْ جُمْلَةٌ تَسَبَّبَتْ فِي أُخْرَى وَمَا ذَكَرْتُ بِالصَّوَابِ أَحْرَى

[31] وَبَيْنَ تِلْكَ الْجُمَلِ الطَّوِيلَهْ لَوِ الْمَعَانِي بَيْنَهَا مَوْصُولَهْ

[32] حَتَّى نَرَى فِي النَّظْمِ مَجْمُوعَ الْجُمَلْ مُكَوِّنًا مَعْنًى أَفَادَ وَاكْتَمَلْ

[33] وَالْوَقْفُ عِنْدَهَا يَكُونُ وَسَطَا كَيْ نَتَنَفَّسَ وَلَا تَخْتَلِطَا

الْوَقْفَةُ أَوِ النُّقْطَةُ (.)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

[34] وَالْوَقْفَةُ النُّقْطَةُ وَهْيَ تُلْفَى بَعْدَ كَلَامٍ قَدْ كَفَى وَاسْتَكْفَى

[35] أَيْ بَعْدَ مَا اكْتَمَلَ فِي أَجْزَائِهِ وَيَحْسُنُ السُّكُوتُ بِانْتِهَائِهِ

[36] ثُمَّ الْوُقُوفُ طَالَ عِنْدَ النُّقْطَةِ عَنْ وَقَفَاتِ الْفَصْلَةِ الْمَنْقُوطَةِ

[37] فَهْيَ عَلَامَةُ الْوُقُوفِ قَطْعًا وَمِنْ هُنَا بِوَقْفَةٍ قَدْ تُدْعَى

الْوَصْلَةُ أَوِ الشَّرْطَةُ (ـــــ)

[38] وَشَرْطَةٌ فِي أَوَّلِ الْحِوَارِ [إِنْ لَمْ تَشَأْ لِلِاسْمِ مِنْ تِكْرَارِ

[39] وَبَيْنَ أَعْدَادٍ وَمَعْدُودٍ جَرَتْ مِثْلَ الْعَنَاوِينِ وَقَدْ تَصَدَّرَتْ

[40] كَمِثْلِ أَوَّلًا ــ وَمِثْلِ ثَانِيَا [فِي الْبَدْءِ وَالْمَعْدُودُ جَاءَ تَالِيَا

[41] وَبَيْنَ رُكْنَيْ جُمْلَةٍ إِنْ طَالَا أَوَّلُ رُكْنٍ كَيْ نَرَى اتِّصَالَا

[42] وَمِنْ هُنَا قَدْ سُمِّيَتْ بِالْوَصْلَةِ لِوَصْلِهَا مَا بَيْنَ رُكْنَيْ جُمْلَةِ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net
شبكة الألوكة

الْقَوْسَانِ ( )

[43] وَكُلُّ لَفْظٍ لَيْسَ مِنْ أَرْكَانِ كَلَامِنَا يَضُمُّهُ قَوْسَانِ

[44] مِثْلُ اعْتِرَاضٍ جَاءَ فِي تَعْبِيرِ أَلْفَاظِ الِاحْتِرَاسِ وَالتَّفْسِيرِ

[45] كَقَوْلِنَا مِصْرُ (حَمَاهَا الْمَوْلَى) نَحْنُ بِهَا مِنَ الدَّخِيلِ أَوْلَى

[46] وَقَدْ تَنُوبُ الشَّرْطَتَانِ عَنْهُمَا إِنْ تَعْتَرِضْ أَوْ إِنْ تُفَسِّرْ مُبْهَمَا

[47] هَذَا وَقَدْ أَضَافَ بَعْضُ الْعُلَمَا قَوْسَيْنِ مَعْقُوفَيْنِ فِيمَا رَسَمَا

[48] وَيَحْصُرَانِ مَا أَتَى مِنْ قَوْلِ زِيَادَةً عَنِ الَّذِي فِي الْأَصْلِ

[49] وُجُودُهَا فِي الْكُتُبِ الْمُحَقَّقَهْ وَافَى بِكَثْرَةٍ أَوِ الْمُوَثَّقَهْ

عَلَامة التَّنْصِيصِ (" ")

[50] وَكُلُّ مَنْقُولٍ مِنَ النُّصُوصِ تَلْزَمُهُ عَلَامَةُ التَّنْصِيصِ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

[51] وَتِلْكَ زَوْجَانِ مِنَ الْأَقْوَاسِ يَكْتَنِفَانِ نَصَّ الِاقْتِبَاسِ

[52] بِشَرْطِ أَنْ يُرْوَى هُنَا بِالْحَرْفِ بِلَا زِيَادَةٍ وَدُونَ حَذْفِ

[53] وَإِنْ تَكُنْ فِي النَّصِّ ذَا تَصَرُّفِ أَوْ تَرْوِهِ مَعْنًى فَتِلْكَ لَا تَفِي

النُّقْطَتَانِ الرَّأْسِيَّتَانِ (:)

[54] تُوضَعُ نُقْطَتَانِ فِي الْمَنْقُولِ مَا بَيْنَ لَفْظِ الْقَوْلِ وَالْمَقُولِ

[55] وَبَيْنَ مُجْمَلٍ وَمَا قَدْ فَصَّلَهْ وَبَيْنَ قَانُونٍ وَبَيْنَ الْأَمْثِلَهْ

تَنْبِيهٌ

[56] وَمَا جَرَى كَالْقَوْلِ فِي مَعْنَاهُ يَأْخُذُ حُكْمَهُ الَّذِي قُلْنَاهُ

[57] فَقَوْلُهُ أَخْبَرَنِي أَوْ قَدْ حَكَى فِي حُكْمِ قَالَ أَوْ يَقُولُ اشْتَرَكَا

عَلَامَةُ الِاسْتِفْهَامِ (؟)

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

[58] إِنْ لَاحَ الِاسْتِفْهَامُ فِي الْكَلَامِ فَضَعْ لَهُ عَلَامَةَ اسْتِفْهَامِ

[59] بِشَرْطِ أَنْ تَرَى الْأَدَاةَ أَوَّلَهْ صَرِيحَةً وَلَمْ تَكُنْ مُؤَوَّلَهْ

[60] وَمَا أَتَى مِثَالَ عَلِّلْ وَاشْرَحِ فَنُقْطَةٌ ضَعْهَا كَمَا فِي وَضِّحِ

عَلَامَةُ الِانْفِعَالِ أَوِ التَّعَجُّبِ (!)

[61] ثُمَّ عَلَامَةُ التَّعَجُّبِ تَفِي بَعْدَ انْفِعَالٍ نَاتِجٍ عَنْ مَوْقِفِ

[62] مِثْلُ دُعَاءٍ أَوْ تَعَجُّبٍ فَرَحْ أَوِ اسْتِغَاثَةٍ وَحُزْنٍ وَتَرَحْ

[63] وُجُودُهَا إِذَنْ بِكُلِّ حَالِ يَنُمُّ عَنْ وُجُودِ الِانْفِعَالِ

الِاسْتِفْهَامُ التَّعَجُّبِي (؟!)

[64] اجْمَعْ فِي الِاسْتِفْهَامِ ذِي التَّعَجُّبِ بَيْنَ عَلَامَتَيْهِمَا إِنْ تَكْتُبِ

[65] كَقَوْلِ رَبِّ الْخَلْقِ جَلَّ فِي عُلَاهْ لِلنَّاسِ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِالْإِلَهْ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

عَلَامَةُ الْحَذْفِ (....)

[66] عَلَامَةُ الْحَذْفِ نِقَاطٌ تُوضَعُ ... مَكَانَ مَا مِنَ الْكَلَامِ يُنْزَعُ

[67] إِمَّا لِأَنَّ ذِكْرَهُ قَبِيحُ ... أَوْ لَا يَهُمُّنَا بِهِ التَّصْرِيحُ

[68] وَرُبَّمَا تَكُونُ فِيهَا الْعِلَّهْ ... هِيَ الْغِنَى بِمَوْضِعِ الْأَدِلَّهْ

[69] ثُمَّ أَقَلُّ مَا تَرَى مِنَ النُّقَطْ ... ثَلَاثَةٌ وَإِنْ تَزِدْ فَلَا شَطَطْ

الْخَاتِمَةُ

[70] وَقَدْ رَأَيْتُ أَنْ تَكُونَ الْغَايَةُ ... هُنَا فَفِيمَا قُلْتُهُ كِفَايَةُ

[71] فَاعْنَ بِهِ بِحِفْظِهِ وَفَهْمِهِ ... وَبِالطَّرِيقِ الْمُسْتَقِيمِ سَمِّهِ

[72] وَاحْرِصْ عَلَى التَّرْقِيمِ فِي الْكِتَابَةِ ... فَإِنَّهُ عَلَامَةُ النَّجَابَةِ

شبكة الألوكة - قسم الكتب

www.alukah.net

[73] وَالْحَمْدُ لِلهِ عَلَى انْتِهَائِي كَمَا حَمِدْتُ اللهَ فِي ابْتِدَائِي

[74] ثُمَّ صَلَاةُ اللهِ وَالسَّلَامُ عَلَى النَّبِيِّ الْمُصْطَفَى خِتَامُ

محمود محمد محمود مرسي

أبو سريع

شبكة الألوكة - قسم الكتب